S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY

JAN 14 1992

UN/SA COLLECTION

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/23239
24 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ،
موجهة من الامين العام الى رئيس مجلس الامن

إلحاقا بتقريري المؤرخ ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ (S/23169) الذي قدمته الى مجلس الامن استجابة للفقرة ٣ من منطوق القرار ٧١٣ ، أود أن أعرض عليكم ، وعلى زملائكم في المجلس ما يلي .

تذكرون أنني أفدت أعضاء المجلس في سياق مشاورات غير رسمية عقدت في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، أنني قررت أن أطلب الى مبعوثي الخاص ، السيد سيروس فانس ، السفر الى يوغوسلافيا بصحبة السيد غولدنغ ، وكيل الامين العام وفريق من موظفين آخرين ، للتناقش مع الاطراف الرئيسية في النزاع الدائر حاليا هناك حول إمكانية وزع عملية للامم المتحدة لحفظ السلم في يوغوسلافيا . وقد أقدمت على ذلك في ضوء مؤشرات مختلفة تلقيتها في الايام التي سبقت ذلك ، مؤداها أن إنشاء مثل هذه العملية سيكون مرغوبا من قبل السيد سلوبودان ميلكوسيفيك ، رئيس جمهورية صربيا ، والسيد فرانيو توديمان ، رئيس جمهورية كرواتيا ، والجنرال فليكو كاديفيتش ، الوزير الاتحادي للدفاع الوطني في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

وسافر السيد فانس الى يوغوسلافيا يوم الاحد ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، وبقي هناك حتى يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر . وفي غضون هذه الفترة أجرى مشاورات مكثفة مع الاطراف المذكورة أعلاه ، وعدد من المحاور الاخرى .

وفي يوم السبت ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ، عقد السيد فانس اجتماعا في مقر الامم المتحدة بجنيف لمواصلة مناقشة إمكانية إنشاء عملية للامم المتحدة لحفظ السلم في يوغوسلافيا . وحضر الاجتماع الذي رأسه السيد فانس ، الرئيس ميلكوسيفيك ، والرئيس توديمان ، والجنرال كاديفيتش ، بالاضافة الى اللورد كارينغتون ، رئيس المؤتمر المعني بيوغوسلافيا . وساهم السيد ماراك غولدنغ ، وكيل الامين العام للشؤون السياسية الخاصة ، في هذه المناقشة كذلك . وفي أثناء الاجتماع ، توصلت الاطراف اليوغوسلافية الى اتفاق ، يرد نصه الموقّع من قِبَلهم ، مرفقا بهذه الوثيقة .

لقد كان الاجتماع الذي رأسه السيد فانس في جنيف أمس بنّاءاً . فالاتفاق الذي وقعته الأطراف اليوغوسلافية الثلاثة ينص على أن تقوم كرواتيا على الفور برفع الحصار عن ثكنات جيش يوغوسلافيا ، وعلى الانسحاب الفوري من كرواتيا للأفراد المحاصرين ومعداتهم ، والأهم من ذلك كله ، على وقف لإطلاق النار يبدأ تنفيذه اعتبارا من اليوم ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ . وانني مقتنع بأنه من الأهمية الحيوية أن تقوم الأطراف بتنفيذ الالتزامات التي دخلت فيها أمس في جنيف فورا ، وعلى أكمل وجه . لقد أوضح السيد فانس للأطراف أثناء الاجتماع أنه لا يمكن للمرء أن يتصور وزع عملية للأمم المتحدة لحفظ السلم دون أن يسود وقف دائم وفعال لإطلاق النار . كذلك ، ينص الاتفاق الذي أُبرم في جنيف أمس على أن تقوم الأطراف اليوغوسلافية بتسهيل وصول المساعدة الانسانية الى الأشخاص المتضررين من النزاع .

وفيما يتعلق بإمكانية وجود عملية للأمم المتحدة لحفظ السلم في يوغوسلافيا ، ذكر كل طرف من المشاركين اليوغوسلافيين في اجتماع الأمس أنه يود لو تم وزع هذه العملية في أسرع وقت ممكن . وفي سياق المناقشة ، شرح السيد فانس ، والسيد غولدنغ ، وكيل الأمين العام ، تصورا ممكنا لهذه العملية ، وولايتها ، وتنظيمها والمناطق التي يمكن أن يتم وزعها فيها . وقد أبدى المشاركون اليوغسلاف الذين حضروا هذا الاجتماع ترحيبهم بالتصور عموما . واتُفق على ضرورة إجراء مزيد من العمل بشأن تحديد هذه المناطق ، وعلى أن يجري ذلك في أسرع وقت ممكن ، بغية تمكين السيد فانس من استكمال مشاوراته مع الأطراف ، وتقديم توصية اليّ عن إمكانية إنشاء عملية لحفظ السلم في يوغوسلافيا .

وبعد أن تلقيت من السيد فانس اليوم ، من روما ، التقرير المتعلق بزيارته الى يوغوسلافيا ، وبالاجتماع الذي عقده في جنيف أمس ، طلبت اليه أن يواصل مهمته الدقيقة ، وأن يواصل على الأخص ، مع السيد غولدنغ ، وكيل الأمين العام ، تحريك العمل المشار اليه في الفقرة السابقة .

وإنني أنتوي ، ياسيدي الرئيس ، تقديم تقرير آخر الى المجلس في الفترة المقبلة . وفي غضون ذلك ، أقوم بالعمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار

مرفق

يوافق الموقعون أدناه على ما يلي :

(أ) تقوم كرواتيا ، فورا ، برفع الحصار عن جميع ثكنات ومنشآت الجيش الوطني اليوغوسلافي في كرواتيا ؛

(ب) يبدأ الجيش الوطني اليوغوسلافي ، فورا ، سحب الافراد والاسلحة والمعدات العسكرية الموجودة في تلك الثكنات والمنشآت من كرواتيا ، واستكمال تلك العملية وفقا للجداول الزمنية التي اتفقت عليها الأطراف بالفعل ؛

(ج) القيام على الفور بإصدار الاوامر الى جميع الوحدات الواقعة تحت قيادتهم ، أو سيطرتهم أو نفوذهم السياسي للامتثال لوقف غير مشروط لإطلاق النار يبدأ إنفاذه غدا ، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، وضمان امتثال أي وحدات شبه عسكرية أو غير نظامية تكون غير واقعة رسميا تحت قيادتهم أو سيطرتهم أو نفوذهم السياسي ، لوقف إطلاق النار أيضا ، اعتبارا من ذلك التاريخ ؛

(د) القيام بتسهيل وصول المساعدة الانسانية الى الاشخاص المتضررين من الاعمال الحربية الاخيرة .

وسوف يبذل اللورد كارينغتون وسعه ليكفل قيام بعثة الرصد الدولية بكل جهد ممكن ، في حدود طاقتها وولايتها ، لضمان وقف دائم لإطلاق النار .

جنيف
٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١

- - - - -